

النهاية في غريب الأثر

{ لأي } ... في حديث أم أيمن [فَبِالْأَيِّ مَّا اسْتَعْفَرَ لَهُم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أَي بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ .

(هـ) ومنه حديث عائشة وَهَجَرَتْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ [فَبِالْأَيِّ مَّا كَلَّ مَتَّهُ] .

(هـ) وفي حديث أبي هريرة [يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ :

وَالرَّوَايَةُ يُؤْمِنُ بِسُتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ] قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ زَقَلَّةُ الْحَدِيثِ [لَاءٍ] بوزن ماء وإنما هم [الآء] بوزن الُعَاع (في الهروي : [أَلْعَاء]) وهي الثيران واحدها [لأَي] بوزن قَفَاءً وَجَمْعُهُ أَقْفَاءٌ يُرِيدُ : بَعِيرٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يُؤْمِنُ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الزَّرَاعَةَ لِأَنَّهُ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَنِي الثَّيْرَانَ وَالْغَنَمَ الزَّرَّاءُونَ